العدد ١٠٤

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIA.
Jerusalem, Palestine.

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Epitor:
MUNEEF EL-HUSSEIN

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم ... ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٨ شعبان سنة ١٣٤٦ (ﻫ) — الاثنين — الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٨ (م)

لم تنفع البرنيطة!

حول حادث سفير تركيا في الولايات المتحدة

قابل الشعب الأميركي سفير تركية في نيو يورك «مختار» بك بالشغب والمظاهرات ضده وضد حكومته، واحاط جمهور كبير من الاميركيين الفندق الذي نزل فيه، ونادوا بسقوطه وسقوط حكومته وحاولوا اقتحام الفندق وتمزيق السفير لولا قوى الشرطة التي تداركت الأمر وردت المتظاهرين. وقد كان المتظاهرون يصخبون ويصيحون معلنين بأنه لمن العار على الأمم المتمدنة، والشعوب الراقية ان تعقد الروابط الاقتصادية والسياسية مع امة يزعمون انها بربرية همجية، قضت على الشعب الارمني وافنت منه مئات الألوف.

ومن الغريب ان زعيم تلك المظاهرة كان المستر «جيرارد» عضو مجلس الشيوخ الاميركي واحد اعلام السياسة في اميركا ومن زعماء الحزب الديموقراطي واكبر خطبائه، وقد كان وزيراً مفوضاً لاميركا في برلين قبيل دخول اميركا الحرب العامة، واشتهر بعدائه للأتراك وكان السبب الأكبر في عدم مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على معاهدة لوزان. وهو يصرح بأنه اذا فاز حزبه الديموقراطي في انتخابات ١٩٢٨ فانه سيعمل لقطع الصلات بين تركية واميركة.

فيستنتج من هذه الحادثة الغريبة ان تركية رغم ما بذلت من الجهود العظيمة للدخول في عداد الأمم المتمدنة، والانتساب للعائلة الغربية بالغائها الخلافة وتبرئها من صبغة الدين، ولبسها البرنيطة وخلعها الحجاب واتخاذها قانون سويسرة المدني بدلاً من المجلة والأحكام الشرعية، ورغم خطبة رئيس جمهوريتها التي القاها في المجلس الوطني الكبير أخيراً وجرح بها عواطف مئات الملايين من المسلمين ورغم ألوف المراقص التي أنشئت حديثاً في تركية ورغم كل شيء فان بلاداً متمدنة كاميركة لا تزال تحاول اهانة تركية بالاعتداء على سفيرها وتزعم انها لا تزال همجية بربرية، ويقوم شخص من كبار زعمائها كالمستر جيرارد بقيادة مظاهرة ضدها ويدعو دولته الى قطع كل صلة معها.

فهذا برهان قاطع على ان الغرب لا يزال غرباً والشرق شرقاً، وان من حاول استرضاء الغربيين بنبذ عاداته وتقاليده ودينه جنى على نفسه وامته ولم يجده عمله نفعاً في التحبب اليهم واستلفات نظرهم، وكان من الذين قال الله تعالى فيهم «قل هل انبؤكم بالاخسرين اعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً» فهل من معتبر، وهل من مدكر؟

الفردموند يتحدث

صرح السر الفردموند لمحرر جريدة «لابورص اجبشيان» الذي قابله في الاسكندرية بانه لا غرض سياسي له من رحلته في مصر وفلسطين والعراق وان اغراضه اقتصادية بحتة اهمها مسألة البترول.

وقال انه سيقدم تقريراً بعد عودته، بصفته رئيس لجنة الاخصائيين، التي غايتها الوحيدة درس الوسائط المهمة لاحياء فلسطين.

وقال ان الاشاعات التي سرت عن امتياز البحر الميت لا صحة لها ولكن متى تحقق اعطاء الامتياز فان فلسطين ستغنى حقيقة لأن البحر الميت غني بموارده الطبيعية وبأملاحه التي يمكن استثمارها بسهولة.

وقال ان جلب مواسير البترول من الموصل الى حيفا مسألة مهمة ولكنها صعبة التنفيذ، على انا سنجتهد بكل الوسائط لتنفيذ هذه الفكرة التي تحيي حيفا وجميع فلسطين.

أوكالة عربية في بلاد عربية؟

في برقية خصوصية لجريدة «دوآر ها يوم» من لندن بتاريخ ٢٣ الجاري ان جريدة «المانشستر غارديان» قالت ان للعرب في فلسطين جمعية كجمعية اليهود (الجامعة: لعله يريد ان يقول لجنة تنفيذية)، وقد كان السر هربرت صموئيل عرض على هذه الجمعية وكالة عربية كما لليهود فرفضت، ولكن الحزب الجديد يحاول ان ينال من الحكومة مثل هذه الوكالة ويسير ويده بيد الحكومة.

وقد فصلت الاهرام في برقية لها خاصة هذا الخبر ومما جاء في برقية الاهرام ان هجرة اليهود المستمرة من فلسطين وطدت روح الطمأنينة في نفوس المسلمين والمسيحيين فلم يعودوا يخشون سيادة اليهود.

فنحن نسأل الحزب الجديد أصحيح انه يرضى بانشاء شيء اسمه «وكالة عربية» في بلاد عربية؟!

***

مستقبل السياسة الصهيونيه في فلسطين

بقلم المسيو الفونس دوليل العضو في البرلمان الافرنسي

وهي الاولى من سلسلة مقالات نشرها الكاتب في صحيفة «الحرية» الباريسية

المسيو الفونس دوليل رجل ديموقراطي شهير. حرر مدة طويلة في صحيفة «الطان» الافرنسية، ثم انفصل عنها لخلاف نشب بينه وبين رئيس التحرير. وهو شغوف بالشرق والمسائل الشرقية وخصوصاً سورية وفلسطين. وهو أول من رفع عريضة الى البرلمان الافرنسي وصرح بشجاعة نادرة أنه يجب على فرنسة أن تمنح مراكش وسورية حريتهما لأنهما بلغتا سن الرشد فلم يصادف قراره نجاحاً. وقد كان من اكبر المحبذين للفكرة الصهيونية وجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، ولكنه لما زار فلسطين في شهر مايو الفائت وشاهد الفشل الصهيوني وجهود الصهيونية الضائعة حول خطته وبدأ يسلقهم بألسنة حداد منكراً عليهم هذا التهور الذي سوف تكون عاقبته الفشل لا محالة. وهذه هي أولى مقالاته:

قال الكاتب:

«كثيراً ما كنت اقرأ في الصحف الافرنسية عن جهود الصهيونيين في فلسطين، وعن الأجتماعات المتعددة التي يعقدها ساستهم بين فترة وأخرى، وعن الأراضي الخصبة التي يبتاعونها من الفلسطينيين الوطنيين بثمن بخس، وعن الآمال الكبيرة التي ينتظرها بنو اسرائيل بفارغ صبر وهي أن يجعلوا فلسطين وطناً قومياً لهم، وعن تقدم فلسطين الأجتماعي والتجاري والصناعي، وذلك بسبب أيدي الصهيونيين العاملة وعقولهم المفكرة....

وكم كانت تتوق نفسي للسفر الى فلسطين لأشاهد بأم العين فلسطين الجديدة، فلسطين الصناعية، ذات المدن الكبيرة والمصانع العظيمة، ذات الحدائق الغناء والمناظر الطبيعية البديعة.

ولا أخفي على القاريء أنني كنت لا أذكر اسم الصهيونيين الا مقروناً بالعظمة والاحترام وكم كسوتهم في المجتمعات حللاً من الثناء قشيبة، حتى ظنني كثير من الحاضرين صهيونياً صميماً. وأذكر أنني كتبت في جريدة «النجم» التي تصدر في مارسيليا مقالة ذكرت فيها ان العالم ينتظر بفارغ صبر تنفيذ وعد بلفور لتتنفس فلسطين الصعداء وتعانق حبيبها التائه الذي فقدته منذ أربعين قرن فتعيش واياه عيشة الرغد والهناء.

وأخيراً كان لي ما أردت، فلقد اتفقت مع أحد الاصدقاء ان نسافر الى فلسطين لنشاهد ما فيها من آثار قديمة ومعابد دينية مختلفة، ولنرى ما وصل اليه الصهيونيون من تقدم وحضارة... وكنت بعثت برسالة الى الدكتور (.....) احد زعماء الصهيونية واخبرته بعزمي على زيارة فلسطين فقال على الرحب والسعة، على شرط أن لا تغير رأيك في الصهيونيين الذين تعهدهم رجال جد وعمل، وان تلهج بذكرهم وخصوصاً في المجتمعات الافرنسية لعلنا نصادف منها معاضدة وتشجيعاً. وبالحقيقة فقد بعثت هذه الجملة روح الشك في نفسي فقلت «أن في المسألة لسراً عجيباً»

دخلنا مرفأ حيفا بسلام وبعد أن اخذنا قسطنا من الراحة بدأنا نتجول في شوارعها لنرى هذه المدينة التي ستكون في مستقبل الايام من أهم مرافيء الشرق الأدنى. ولكن أين الصهيونيون؟ سائقو العربات والسيارات، وأصحاب المخازن التجارية، وأصحاب الاطيان، وبائعو المأكولات ومقاولو الأبنية كلهم عرب الا القليل الشاذ، فخطأت نظري وقلت امل هذا اليوم عيد، ومحال ان تكتب الصحف المقالات المطولة لشيء لا أصل له ولا وجود. وكانت الحقيقة ما ليس في الحسبان فلا حول ولا قوة الا بالله.

ولقد اختبرت اثناء اقامتي القصيرة في حيفا الفرق بين العربي والصهيوني. وهو أن العربي يختلط مع أخيه العربي ومع الصهيوني والافرنسي والانجليزي والروسي فيكتسب بذلك معلومات قيمة ويزداد خبرة وحنكة، أذا حدثته وجدته متدفقاً في كلامه، فصيحاً في نطقه لا يفترق عن الغربي في شيء. وليس بالأمر الغريب في فلسطين اذا وجدت العربي يتكلم ثلاث لغات أو اربعاً. ولكن الصهيوني «غير اجتماعي» أذا صح أستعمال هذا التعبير فهو لا يكلم الا بني جلدته، ولا يجيد غير اللغة العبرية، ولا يحضر غير المجتمعات الصهيونية، ولا يركب الا في مركبة صاحبها من بني قومه. فهو والحالة هذه غريب في بلاد يريد ان يجعلها وطناً قومياً، وبين أقوام يريد أن يقبض على نواصيهم ويحكمهم حكم عزيز مقتدر.

الا أنهم يفسرون هذه الوحشة بانهم لا يريدون ان يجعلوا مرابحهم تتسرب الى يد العربي او ان يطلعوه على اسرارهم التي لو افشيت، لكان من ورائها خراب ديارهم او ان يفقد الصهيوني روحه الوطنية فيتشيع للعرب ويصبح من الذين يسبحون بحمدهم.

ولا يخفى على القاريء خطأ هذا الاعتقاد، لأن الصهيونيين باختلاطهم مع العرب يكتسبون منهم خبرة ودراية ويعرفون موقع الضعف فيهم فيتحاشونه.

والصهيوني موصوف بجبنه فهو جبان كالارنب لا يقتحم المخاطر ولا يقدم على عمل فيه قليل مقاومة. وذلك امر يعرفه الصهيونيون انفسهم. فأين ذلك العربي ذو القامة المستقيمة والساعد المفتول، والجبهة العالية الناتئة والعيون اللامعة التي تدل على ذكاء فيه وشجاعة، من ذلك الصهيوني الذي يسير محدوب الظهر محلول الاعصاب مرخي الذوائب، ولعل الاجنبي يستطيع التمييز بين الصهيوني والعربي من اول نظرة يلقيها على كل واحد منهما.

ولا بد في هذا المقام أن انبه القاريء الى نقطة مهمة وهي انه وان اكثر الصهيونيون من تشييد الصروح المتعددة ذوات المنظر البديع الجذاب والطبقات المتعددة في جميع نواحي فلسطين، الا أنها اوهن من بيت العنكبوت، فهم يبنونها من الطوب المجوف على أساس رملي فاذا ما هبت ريح صرصر عاتية على هذه البيوت جعلتها قاعاً صفصفاً ولم تبق منها الا أطلالاً دارسة تعيد للصهيونيين، بين آونة واخرى، ذكريات قديمة تبعث في نفوسهم الحزن العميق.

من هنا نستنتج نظرية ذات قيمة وهي ان الصهيونيين يحبون المظاهر الخارجية والزخارف التي لا تجدي نفعاً ويظهر ذلك واضحاً في الفتيات اللواتي يرتدين الملابس الحريرية المتنوعة وجيوبهن أنقى من راحة الوليد. ولو خير احدهم بين أن يسكن بيتاً فخماً مزعزع الاركان وآخر حقيراً متين الاساس لاختار الاول على الآخر وان كان الآخر خيراً من ذلك وابقى. واذكر أنه كان لي صديق يهودي يرتدي من الملابس أجملها واثمنها ويتعطر بأطيب الروائح وكان كالظاهر زي جديد حذا حذوه، ولكن اذا نظرت الى جيبه وجدتها خالية. وكم طالبه أصحاب الديون بأموالهم حتى سئموا المطالبة وأخيراً زج في السجن جزاء ما قدمت يداه.

ويعتقد زعماء الصهيونية أن جل اعمالهم تذهب أدراج الرياح، وان صرخاتهم المتعددة ان هي الا كنفخة في رماد، وان هذه الطريق التي اختاروها وهي ان يجعلوا فلسطين وطناً قومياً، لهي وعرة المسالك وليس من السهل اجتيازها، يدلك على هذا ان الخطيب منهم اذا اراد ان يتكلم ليبعث الهمم في قلوب «المستعمرين الاحداث» تكلم بصوت منخفض منبعث من قلب كسير أطفأ اليأس أشعته النيرة فجعله ظلاماً قاتماً. واذا تصفحت في وقتنا هذا احدى الجرائد الصهيونية فقلما تجد كلمة «وطن قومي» او «فلسطين للصهيونيين» او «تنفيذ وعد بلفور» لأنهم ملوا وسئموا ولم تجد مجهوداتهم فتيلاً.

وهناك نقطة ثانية وهي ان معين ثروتهم يكاد اينضب. فلقد انقطع مصدر الاعانات التي تأتي اليهم من الخارج وخصوصاً من انجلترا وفرنسا والتي كانت تعد بعشرات الالوف من الجنيهات في كل سنة، يطلبون خبزاً ليأكلوا. وها هم الآن يقومون بمظاهرات في كل اسبوع يطلبون العدل والانصاف ولكن لا حياة لمن تنادي...

***

نحن اليوم في عصر القوة والمدمرات والمدرعات والأساطيل البحرية، والغازات السامة والطيارات، ولا ينجح في معترك هذه الحياة الا القوي الشجاع. واما المظاهرات والاحتجاجات والخطب الحماسية فقد أكل عليها الدهر وشرب. واغلب ظني ان هذا الامر البديهي مفهوم عند اكبر زعماء الصهيونيين. فاذا شاء الصهيونيون ان يتملكوا فلسطين ويجعلوها مسكناً شرعياً لهم لا منازع لهم فيها ولا منافس فليجهزوا الجيوش الجرارة وليعدوا العدد وليهاجموا بها فلسطين فان نجحوا كان لهم ما يريدون وان لم ينجحوا فليعيدوا الكرة مثنى وثلاث ورباع، وان خير مثل اضربه لهم هو اجدادهم الفاتحون حينما حاصروا أريحا ودخلوها منتصرين ظافرين بعد ان نكص العدو على عقبيه...»

«للحديث صلة»

القدس: «واحد»

مطاليب الصحافيين

واجوبة السكرتير العام

أدركنا لأول وهلة بعد مطالعة التقرير الذي ارسله الينا الزميلان الفاضلان ممثلا النقابة الصحافية عن مقابلتها لسعادة السكرتير العام ما أدركه الزميلان واشارا اليه في تقريرهما عن تساهل الحكومة بعض التساهل في بعض مطاليب الصحافيين التي لا علاقة لها بالخزانة الحكومية العامة كمسألة تعميم البرقيات الحكومية على الصحافة ومسألة تسهيل استقاء الأخبار من دوائر حكام المقاطعات، اما ما كان من المطاليب ذا علاقة بالخزينة العامرة المنوه عنها فقد ابت الحكومة الا ان تثبت نظرية القائلين بأنها حكومة اقرب الى التاجر منها الى حكومة يهمها خير الشعب الذي تحكمه والعمل على ترقيته.

لقد لفت الزميلان نظر الحكومة الممثلة امامها بشخص سعادة السكرتير العام الى ان على الحكومة ان تنظر دائماً الى الربح التام الكفيل بتغطية اي خسران قد يقع في احدى نواحي العمل ومع ذلك فقد لاحظا ان الحكومة غير مستعدة لفتح مكاتب بريدية في القرى الكبيرة الا اذا تعهد اهل تلك القرية بنفقات مكتبهم وهذا قول قد لا يقوله تاجر يجازف بشيء من رأسماله في سبيل تعميم تجارته فكيف تقوله حكومة تصر على الادعاء بأنها تعمل في البلاد لخير شعبها ولترقيته وللاخذ بيده، مع ان موارد البريد العامة كفيلة بتغطية اي عجز يحصل في تلك المكاتب اذا سلمنا جدلاً بان انشاء مكتب بريد يديره موظف واحد وفيه آلة تليفون واحدة قد يفضي حتماً الى خسارة؟!

على اننا نظن ان الحكومة قد نظرت الى ما هو ابعد من انشاء مكتب للبريد ووضع آلة للتليفون، لعلها نظرت الى ان انشاء مكتب بريد في كل قرية كبيرة قد يفضي بها حتماً الى انشاء طريق سيارات بين تلك القرى وبين المدن الرئيسية المتصلة بها نظراً لما تقتضيه مصلحة نقل البريد في حالة عدم ارتباط تلك القرى بالسكك الحديدية وهو الامر الواقع ليس بين القرى العربية الكبيرة فحسب، بل بين كثير من المدن العربية ايضاً، وانشاء مثل هذه الطرق يقتضي له نفقات لا يمكن ان يسمح بها كنيس الاشغال العامة المشغول احباره اليوم بربط المستعمرات اليهودية بطرق واسعة قبل كل شيء آخر!!!

اما الصحافيون المنكوبون في هذه البلاد المضغوط عليهم من الحكومة ومن المزاحمة، والذين

...وادث واخبار

...ركوب مجانية في السكة الحديدية مع انه قد لا يسافر الواحد منهم مرة أو مرتين في السنة ، ولا في الاستفادة مجاناً من المخابرات التليفونية بعد ان يدفعوا ثمن الآلة واجرة ايصالها الى مكاتبهم مع تفاهة المبلغ الذي ستخسره ادارتا البريد والسكك الحديدية في هذا الباب ، والصحافيون على ما نعلم و يعلم الجميع لا تترك وسيلة للتسهيل عليهم ومكافأتهم على خدماتهم التي يؤدونها للحكومة والجمهور في آن واحد ليس في اوربة واميركة فحسب بل حتى في البلاد المجاورة لفلسطين كسورية مثلاً التي يتمتع بها الصحافيون على الاطلاق بركوب السكك الحديدية مجاناً .

نعتقــد انه لو كانت تدير دائرتي السكك الحديدية والبريد شركتان اجنبيتان لكان شأنهما مع الصحافيين غير شأن الحكومة التي تدير هاتين الدائرتين وهي الحكومة التي تعد من صميم البــلاد التي يوجد للصحافيين فيها اعظم منزلة ، ولعل اجمل نكتة نختتم بها هذه العجالة ونرجو من الحكومة ان تعيها جيداً هي نكتة قصها علينا الزميل الفاضل عمر افندي الطيبي مندوب جريدة « الف باء » ، فقد اضطر حضرته ان ينام ليلة في الفندق الوحيد الموجود في الرملة و بعد ان دفع الاجرة وقيد اسمه في سجل الفندق عاد اليه صاحب الفندق بربع الاجرة المدفوعة قائلاً انه قرر منذ انشاء فندقه خصم الربع للصحافيين الذين يؤمون فندقه . . . وهكذا يبدو صاحب فندق صغير في بلدة صغيرة اكثر تقديراً للصحافيين من الحكومة نفسها .

و بعد فاننا نرجو ان يتــدبر سعادة السكرتير العام والقائم بادارة الحكومة اليوم مطــاليب الصحافيين وان يوسع لها صدره اكثر مما اوسع راجين ان تكون نتيجة مقابــلة منــدوبي النقابة الصحافية لسعادته في غير مرة اكثر لجدوى من مقابلتها لسعادته في المرة الاولى ولعله فاعل .

***

مراسل الاحرار اليافي يتهجم على افاضل يافا

صاحب جريدة الجامعة .

قرأت في عدد جريدة الأحرار المؤرخ ٢٤ كانون الثاني لمراسلها من يافة قطعة لا تختلف كثيراً عما اعتاد هذا الغلام كتابته مما يتناول فيه بالطعن فضلاء الوطنيين ويمس كرامتهم ، فقد كتب هذه المرة تحت عنوان « المرض الطائفي يسري الى فلسطين » قطعة تهجم فيها على فضلاء يافة الذين ذهبوا الى حاكم المدينة للمطالبة بحقوق المسلمين واتهمهم بالجنون وتطلب المنافع الشخصية واليكم بعض ما جاء فيها بنصه وفصه :

« اما القائمون بهذه الحركة فليسوا عقلاء الطائفة الاسلامية وهم يعلمون ان الحكومة لم تتبع في التوظيف سياسة مناقضة الا لتوغر صدور المسلمين على المسيحيين وصدور المسيحيين على المسلمين ، وتوجد التفرقة بين ابناء الوطن الواحد ، وانما الذي قام بها هم اولياء الذين يسعون الى الوظيفة دون ما نظر الى الوسائل التي يمكن اتخاذها ، والذين يفتشون على الوظيفة حتى في احشاء الأب والأخ لذلك ساد الذين يفهمون معنى الوطنية ويحرصون على الوفاق والائتلاف شيء كثير من الاستياء . ولكنهم لم يجسروا على التصريح باسمائهم في هذا الخصوص خوف ان يتهموا بالخيانة ان كانوا مسلمين أو ان يتهموا بالتعصب ان كانوا مسيحيين » .

يرى القارئ من هذا ان الخواجه يوسف فرنسيس مراسل الأحرار من يافة يرى ان وفد مسلمي يافة المؤلف من أصحاب الفضيلة والوجاهة الشيخ توفيق الدجاني والشيخ عبد القادر المظفر و يوسف طالب و يوسف عاشور وسليمان ابي غزالة وعمر البيطار والدكتور حمامي وغيرهم . هؤلاء ليسوا من عقلاء الطائفة الاسلامية ، وانهم ممن يفتشون على الوظيفة حــتى فى احشاء الأب والأخ ، ولذلك فقد ساد الذين يفهمون معنى الوطنية « امثال حضرته » شيء كثير من الاستياء ، فهل بعد هذا من وقاحة وقلة أدب . وانتهاك لحرمة وجوه هذه المدينة وفضلائها ؟

« يافي »

« الجامعة » الجواب على هذا عند الاستاذ الفاضل جبران افندي التويني .

...الى النزاع القائم على كيفية نقل الزيت المستخرج من العراق الى البحر فقال ان بريطانيا عرضت مد خط من الانابيب الى البصرة على الخليج الفارسي ، وهذه القاعدة تعود بفائدة عظيمة على بريطانيــا لأنها تسهل امداد الهند بما يلزمها من مؤونة الزيت ، على ان الفرنسويين يعارضون هذا المشروع بحجة انه يرغم البواخر الفرنسية التي تحمل الزيت على اجتياز قناة الســويس حيث في وسع بريطانيا ان تبسط سلطتها عليها .

وعرضت بريطانيا مد خط من الانابيب يجتاز الصحراء السورية الى حيفا ، ولما كان هذا مثل سابقه يجري في منطقة واقعة تحت الاشراف البريطاني فان الفرنسويين لا يرتاحون اليه ايضاً ، بل يريدون انشاء خط من الانابيب يمتد من الموصل الى الصحراء السورية ومنها الى الاسكندرونة أي في المنطقة الفرنسوية . وهم يؤكدون ان هذا المشروع يتطلب مد خط طوله ١٢٠٠ كيلو متر فقط مقابل الفي كيلو متر في كل من المشروعين البريطانيين . واهم ميزة ينالها الفرنسيون من وراء هذا المشروع هي ان الاسكندرونة لا تبعــد عن مرسيليا الا اربعة ايام بطريق البحر ، وفي هذا بلا مراء ربح عظيم لانــه يساعــد على تموين غرب اوربة .

على ان هناك بالمثل عيوباً في هذا المشروع لانه لا يعود بالفائدة على الهند ، ثم انه توجد نقطة مهمة تتعلق بحماية خــط الانابيب في الاراضي الســورية ، على حين لا يوجد في الواقع مــا يدعو الى الخوف من اجتيــاز بواخر الزيت الفرنسوية لقناة السويس . ولما كان اتفاق الموصل ينص على اننا حلفاء في الزيت فيجب ان ينفذ هذا التحالف كله او يهمل كله .

« الأهرام »

***

أعمال التبشير في تركيا

يقول مراسل الديلي تلغراف من الآستانة ان ثلاث بنات تركيات في مدرسة جمعية مرسلي التوراة الاميركية في بروسه صرن مسيحيات وتعمدن ، فقامت الاحتجاجات من كل جانب على ذلك وتوجه مدير المعارف الى بروسه ليحقق الخبر فاذا وجده صحيحاً اقفل المدرسة .

معرض الحرف والصناعات

سيقام بالقدس في شهر مارس المقبل من الخامس الى الثاني عشر منه معرض للصناعات والاشغال اليدوية التي تعمل في فلسطين وذلك بالقلعة في اول باب الخليل . وسيفتتح هذا المعرض فخامة المندوب السامي في الوقت المعين كما ان الليدي بلومر هي رئيسة اللجنة المركزية القائمة بشئون هذا المعرض ، والمسز بنتويش السكرتير الفخري للجنة .

وقد تشكلت عدا اللجنة المركزية في القدس ١٣ لجنة محلية في الاقضية الاخرى للعناية بشئون هذا المعرض الذي سوف لا تقبل فيه الاشغال اليد ولا يقبل فيه اشغال ماكينات او آلات اخرى وستعنى اللجان المحلية بتنشيط المصنوعات كل واحدة في قضائها وتسهيل عرضها في المعرض ولا يقبل في هذا المعرض الا الاشياء التي ستوضع برسم البيع . وقد علمنا ان قسماً من المعروضات قد أرسل بصفة هدية ولكن القسم الاعظم منها سيرسل بصفة امانة او برسم البيع ثم يعاد الى اصحابه .

وقد ضمنت هيئة المعرض خمسة في المائة على قيمة المعروضات مقابل مصاريف المعرض والنقل والتأمين . وسيوضع رسم للدخول بسيط وسيقدم الشاي للمستعرضين مقابل ثمنه وستخصص جميع واردات المعرض من اثمان الدخول والشاي والهدايا لمنفعة منكوبي الزلزال .

وسنزيد القراء في العدد المقبل تفصيلاً عن المعرض وما سيعرض فيه .

الصهيونيون

ينتقدون الصهيونية

عقدت في مدينة توستون من اعمال الولايات المتحدة اللجنة الثالثة عشرة لحزب المزراحي اجتماعاً هاماً بتاريخ ١٩ الجاري حضره مائتا عضو من جميع الانحاء ومائة ضيف مستمع ، وقد تكلم بعض زعماء هذا الحزب وانتقدوا جميعهم أعمال الجمعية الصهيونية ومما قاله الخطيب الأول ان الجمعية الصهيونية العالمية لا تفهم شيئاً لأنها قلبت مبدأ بناء الوطن القومي الصهيوني الى مبدأ جباية صدقة !!!

وقال الخطيب الثالث ، وهو رئيس الجباية الصهيونية في تلك المدينة ، ان الحركة الصهيونية انقلبت الى وكالة لجباية الصدقات والتبرعات مع انه كان عليها ان تكون قوة منتظمة تسعى وتطلب الى الناس الاشتراك في بناء فلسطين لا ان تكون مستعطية وطالبة صدقة فقط !!!

وفد جمعية تعاون القرى

عند مدير المعارف

يسرنا جداً و يسر كل وطني مخلص ما نراه ونسمع به من نشاط جمعية تعاون القرى برئاسة سعادة الوطني الفاضل يوسف ضيا افندي الدجاني للعمل الى ما فيه خير البلاد ومطالبة الحكومة بحقوق الاهلين فمن جملة اعمال هذه الجمعية انها اوفدت هيئة منها صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٥ الجاري الى القدس لمقابلة سعادة مدير المعارف المستر بومن ومباحثته في شئون تعود بالنفع العام على هذه البلاد نذكرها بالشكر والثناء .

وقد قابل الوفد المذكور برئاسة السيد يوسف ضيا الدجاني والمؤلف من السادة الشيخ عباس الخناش ، والشيخ محمد الحسين والشيخ احمد الطيبي والشيخ خليل العامر والشيخ مصطفى حسن والشيخ ابراهيم الحسين سعادة المستر بومن وقدم اليه عدة مطالب اولها ان تقوم ادارة المعارف بفتح مدارس في احدى وثلاثين قرية من قضاءي يافه والرملة وهي التي لا توجد فيها مدارس وثانيها انه توجد مدارس يتراوح عدد تلاميذ كل منها ما بين ٨٠—١٠٠ تلميذ وليس لهم الا معلم واحد وهذا غير كاف ولذلك طلب الوفد زيادة عدد المعلمين في مثل هذه المدارس . ثم طلب ان تقبل ادارة المعارف ٢٥ في المئة من ابناء القرى في القسم الابتدائي من مدرسة دار المعلمين ، وان يكون التعليم في القرى اجبارياً بسن قانون خاص يؤخذ فيه رأي الجمعية . وان تقوم ادارة المعارف وادارة الزراعة بتعيين اناس يحاضرون القرويين في الشئون الزراعية مرتين او ثلاثاً في السنة على الاقل .

وختم الوفد مطالبه بان تفتح الحكومة المدرسة الزراعية المنوى انشاؤها من تركة قادوري في يافه بدلاً من طولكرم نظراً الى ما ليافه من الميزات الزراعية وان لم يمكن ذلك فلتفتح فرعاً لها في يافة .

وقد علمنا ان سعادته قابل الوفد مقابلة ودية للغاية مما استوجب سرورهم وارتياحهم وانه وعدهم ببذل جهده في تنفيذ الممكن من مطالبهم . وانه سيزور القرى بنفسه ليتفقد شئونها .

الثائر معضاد شروف

طلب الفرنسيين تسليمه

وكيف أطلق سراحه

كانت السلطة الافرنسية ولم تزل تبذل جهدها في اغراء الثوار بالاستسلام ، وتسلك في ذلك طرقاً شتى منها انها اوفدت منذ عدة شهور « مفتي » القنطرة الجركسي الى شمال فلسطين فاخذ هذا يواجه كبراء المجاهدين ويسول لهم الاقدام على الاستسلام ، ولكنه رجع خائباً الى حيث اتى .

ولما يئست السلطة الافرنسية من هذه المحاولة عمدت الى طريقة أخرى وهي أن تطلب كبراء الثوار طلباً رسمياً من حكومة فلسطين بعزوها ارتكاب اجرام خاصة الى من تريد استسلامهم . وهذه الأجرام في رأي السلطة هي المواقع والمعارك الحربية التي دارت رحاها في جهات الاقليم سنة ٩٢٥ وبالاخص عند احتلال الثوار لقريــة « كوكبة » .

وكانت احدى هذه « البضائع » التي وردت على حكومة فلسطين ، طلب السلطة الافرنسية تسليم « المجرم » معضاد شروف من حاصبيا والمقيم بفلسطين منذ اوائل عهد الثورة السورية . ولما قدمت الأوراق الى المحكمة المركزية في حيفا لم يكن هناك محام يبين للمحكمة حقائق الأحوال في الطلب ، فحكمت محكمة حيفا بتسليم معضاد شروف . فاستؤنف الحكم الى محكمة العدل العليا وقام حضرة الوطني الكبير والمحامي الضليع عوني بك عبد الهادي بالدفاع عن المطلوب تسليمه ، فكشف للمحكمة عن حقائق كثيرة ، ودلل عن كثير من التناقض الغريب الوارد في اوراق الطلب ، مما اقنع محكمة العدل العليا ان الجرم المعزو الى المطلوب تسليمه هو من أعمال الثورة وليس بجرم خاص فأطلقت سبيل السيد معضاد شروف . فنشكر لحضرة عوني بك حسن دفاعه الدامغ ، ونشكر لمحكمة العدل العليا حكمها العادل .

اتفاق الكلمة في حيفا

من انباء حيفا كما ذكرت الصحيفة اليرموك ان الاجتماعات الخاصة كثرت فيها للمداولة في مشروع طلب مجلس نيابي وانه عقد اجتماع في منزل توفيق بك الخليل حضره وجوه المسلمين فتصافحوا وتآلفوا وانه سيعقد قريباً اجتماع من المسلمين والمسيحيين لبحث فكرة تشكيل هذا المجلس وتقرير ما يرونه واسطة لتحقيق الاماني .

وقد اتصل بنا ان نفس الحركة جارية في نابلس وان نابلس انتخبت وفداً منهــا ليشترك في المؤتمر السابع الذي أصبح عقده على الابواب حقق الله الآمال .

بيان الاستاذ القصاب

حمل الينا البريد نسخة عن بيان جديد اصدره صاحب الفضيلة الوطني الكبير الأستاذ الشيخ كامل افندي القصاب وهو يتعلق بتلك الرواية الهزلية التي حاول آل لطف الله وشركاؤهم تمثيلها على مسرح السياسة السورية بعزلهم (كذا) الوفد السوري لأوربا المؤيد من الأمة السورية كافة في الوطن والمهجر .

ولما كان البيان في اكثر نقاطه لا يخرج كثيراً عن تفنيد تلك الفضائح التي ارتكبتها هذه الجماعة وتصدينا وتصدي الأستاذ القصاب وغيره من الوطنيين الأحرار الى تفنيدها وتزييفها فلذلك ولضيق المقام اكتفينا بالأشارة الى البيان شاكرين لحضرة الأستاذ الكبير وطنيته وغيرته .

بيان شارع الملكة نازلي

بمصر

اصدر حزب الشعب السوري وبعبارة اخرى الدكتور شهبندر نشرة سماها به « الصحائف السوداء ، في تاريخ الثورة السورية » ملأها بالحشو واللغو والطعن برجال حزب الاستقلال وغيرهم من العاملين ، ونعت نفسه في كل مكان منها « بمعالي الزعيم الجليل » ولما كان ما جاء فيها لا يخرج عن التمدح الكاذب والطعن المغرض امتنعنا عن نشرها واكتفينا بتنبيه افكار الناس الهامع علمنا بأن زمن التضليل قد مضى وانقضى .

طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس

انتقاد ولفت نظر

جاءنا من حضرة الفاضل صاحب التوقيع بصفد ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة ...

ارجوكم نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء عملاً بحرية النشر وتقريراً للحقيقة وسلفاً اشكركم .

لقد ظهرت في عالم الصحافة العربية الفلسطينية صحيفة « صوت الحق » الغراء فطالعتها كما طالعها غيري من قراء الصحف فالفيناها ، على ما قرظتها المخلصات من رصيفاتها ، استقلالية النزعة قوية المبدأ قوية الحجة ، وفي هذا دلالة ناطقة بمقدرة متولجي امور تحريرها فتمنيت لها نجاحاً مطرداً وانتشاراً سريعاً وان كره خصومها .

الا انه قد عنت لي ملاحظة رأيت ان ابديها لها بصفاء نية وسلامة قلب وهي ان تنتقي مكاتبيها من بين الرجال الاخيار اصحاب المبادئ العالية والسيرة الحسنة الذين لا يتخذون الجرائد التي ينتسبون اليها واسطة لنشر ما بنفوسهم على الناس ، فيكون ذلك ادعى الى ثقة الناس بتلك الصحيفة وبصحة اخبارها .

حدابي الى ارسال هذه الكلمة ما قرأته في تلك الجريدة الراقية لمكاتب لها في صفد يختفي تحت اسم « فتى الجرمق » عن احد مأموري الصحة فيها مما يبعد عن الحقيقة بمراحل ، ولو ان الامر اقتصر بذلك المكاتب على حب الظهور بمظهر الأديب الناهض الناقد ، وما هو بالأديب ولا بالناهض ولا بالناقد ، لهان ولكنه جهل حتى طعن الوطنية في صميمها وقام يفضل كذباً على المأمور الوطني مأموراً صهيونياً كان قبله بدون خجل حتى اتخذت احدى الجرائد اليهودية مما كتبه هذا « الكاتب » حجة على تفضيل الصهيونيين على العرب بأقلام العرب انفسهم وعلى صفحات جرائدهم التي ينعتونها بـ « المتطرفة » ، ودليلاً على ان الموظف الصهيوني هو أقدر من الموظف العربي في نظر العرب . لذلك لم ار بداً من هذه الكلمة اسوقها الى حضرات الأفاضل القائمين على تحرير « صوت الحق » فلا يمكنوا صغار الاحلام من الحط من قيمة صحيفتهم الراقية .

صفد : « ابن صفد »

« الجامعة » : نشرنا هذه الكلمة عملاً بحرية النشر ولما نعلمه من صدق صاحبها الفاضل ونحن مع حضرة الكاتب في منزلة الزميلة من نفوس الناس لذلك نرجوها ان تحقق عن مقدار ما ينسبه الكاتب الفاضل الى مراسلها فلا يكسب المراسلون غفلة من القائمين على شئون الجرائد للحط من منزلة تلك الجرائد الوطنية ، كما نرجو ان لا يفهم القائمون على شئون الرصيفة وغيرهم ان في نشر هذه الكلمة انتقاداً لها أو حطاً من كرامتها بوجه من الوجوه .

تشغيل العاطلين

تلقت دوائرها يوم برقية خاصة من مراسلها في لندن يقول فيها ان وزارة المستعمرات قد صادقت على الميزانية الخصوصية (غير الميزانية العمومية) التي اعدتها الحكومة الفلسطينية للاشغال العمومية كالحراج وغيرها لتشغيل العمال وتخفيف البطالة في فلسطين ، وان حكومة فلسطين تدرس اقتراح حاكم منطقة يافا المستر كامبل القائل باقراض غارسي البيارات والكروم ليتمكن هؤلاء من تشغيل قسم عظيم من العاطلين في فلسطين .

« الجامعة » اتصل بنا ان الحكومة صرفت النظر عن هذا الأخير لأن من يحاولون الاقتراض لم يستطيعوا ان يقدموا الضمانات الكافية على المبالغ التي ...

الارمن في فلسطين

استقصت جريدة « دابار » العبرية الخبر القائل باسكان قسم من الأرمن في فلسطين من الدوائر الرسمية فعلمت انه غير صحيح

قلنا ولو صح هذا الخبر لكان معناه اضافة مصيبة ثالثة الى مصيبتي فلسطين باليهود وبالانتداب ، على ان الذي نعلمه ان عصابة الأمم البرة بالضعفاء عرفت ان فلسطين اضعف من ان تحتمل هذه الضربات الثلاث فقررت اسكان الأرمن في سورية الشمالية ، ليكونوا اعواناً للانتداب في القضاء على اهلها .

الزلزلة في اريحا

تجددت الزلزلة مرة ثانية في اريحا صباح يوم الخميس المصادف ٢٦ الجاري الساعة السادسة والدقيقة العاشرة صباحاً . وقد احدثت بعض شقوق بسيطة في المنازل وكانت مدتها قصيرة ولم يشعر بها اهل القدس ولا سكان مدن اخرى في فلسطين .

أحرج موقف

الزلزلة فوق المئذنة

ذكرنا في عدد سابق الزلزلة التي شعر بها الناس في القدس الساعة الثانية من صباح الاربعاء الماضي ، ونذكر الان ان السيد عابدين الارناؤوط كان في تلك اللحظة على قمة مئذنة باب الاسباط في الحرم الشريف يضع الرصاص على قبتها . وهذه المئذنة كان انهدم قسمها الأعلى في الزلزلة الأولى التي حدثت في ١١ تموز واعيد بناؤها الآن بشكل بديع .

ففي الساعة الثامنة من صباح ذلك اليوم بينما كان السيد عابدين منهمكاً في وضع الرصاص على قمة تلك المئذنة الشاهقة العلو والتي يزيدها علواً أن خندق بركة اسرائيل البعيد الغور تحتها تماماً ، شعر بهزة عنيفة كادت تقذف به من حالق الى ذلك الغور السحيق ولكنه تمسك باخشاب السقالة فنجا وما كاد . ثم تمالك روعه واستأنف عمله بنشاط وشجاعة فنهنئه .

نبيه بك العظمة

حل بحيفا قادماً من مصر صاحب السعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة احد اركان حزب الاستقلال العربي فأهلاً بالوطنية والفضل

تعطيل جريدة الدبور

عطلت حكومة جمهورية لبنان جريدة الدبور تعطيلاً ادارياً لمدة ثلاثة اشهر لأنها صورت رئيس الجمهورية والنواب بصورة اجسام اغنام ولهاروؤس بشر ويسوقها جميعاً الراعي الصالح بعصاه وهو المسيو سالومياك مندوب المفوضية العليا في جمهورية لبنان .

نقول وان اشد ما يؤلم المنقود اذا كان النقد صحيحاً ويظهر ان الصورة المذكورة قريبة من الصحة ولذلك كان الجزاء شديداً .

الحشيش المهرب

قالت العهد الجديد انه اتصل برجال المحافظة المرابطين على الحدود من جهة فلسطين ان مركباً توجه من احد الشواطئ اللبنانية الى فلسطين ينقل بين محموله كمية من الحشيش فأعلموا بالامر الدرك الفلسطيني الذي سارع واوقف المركب فوجد معه ثلاثة اكياس مملوءة حشيشاً .

أيهزلون أم يجدون ؟!

في الصحف اليهودية ان اجتماعاً عقد في احدى الكنائس اليهودية في تل ابيب وبعد عدة خطابات ألقاها بعض المجتمعين تشكلت لجنة من خمسة اشخاص من الحاضرين لمراجعة الحكومة في عدة مسائل منها تصليح مرفأ يافا ورصف رصيف يصله بتل ابيب على انهم لم يقتصروا على هذا الطلب المعقول بل تعدوه الى وجوب مطالبة الحكومة بنقل محطة اللد الكبرى الى تل ابيب ، وذلك اثر ما شاع عن اهمال الحكومة لهذا المشروع .

أتراهم يهزلون أم يجدون ؟؟

تهانئ ومجاملات

بلاغ رسمي

تبادل حاكم قبرص والقائم بادارة حكومة فلسطين البرقيتين التاليتين بمناسبة مد خط التلغراف البحري بين قبرص وفلسطين :

« تحيي قبرص وحكومتها فلسطين وتؤملان بأن يكون خط التلغراف البحري الجديد عاملاً في زيادة رقي مصالح البلادين »

« ستورس »

« بالنيابة عن اهالي فلسطين أبادلكم قلبياً تحياتكم بمناسبة مد الخط التلغرافي الجديد بين فلسطين وقبرص »

« سايمس »

الركابي يسافر

روت الصحف البيروتية ان رضا باشا الركابي يسعى بالحصول على جواز سفر له ولابنه للسفر الى سورية وانه يوسط معتمد فرنسا في القدس في هذا الامر .

الانتخابات البلدية في غزه

وصلتنا رسالة مراسلنا الغزي الفاضل ومما جاء فيها ان لجنة انتخابات البلدية هناك لا تزال مواصلة عملها وهي لا تمثل الاهلين بشكل قانوني بسبب استقالة عضوين من اعضائها المسلمين الثلاثة لأسباب ذكرها المراسل وسنلخصها في العدد القادم .

وقد ارسل الينا المراسل ايضاً صورة عن كتاب الاستقالة الذي رفعه العضوان المسلمان المستقيلان السيدان خليل افندي بسيسو ونعمان افندي العلمي وقد ننشره في العدد القادم .

مفتش المعارف الاهلية

وجاء في رسالة غزة انه وصل غزة في ٢٤ الجاري حضرة السيد الفاضل اسحق افندي درويش مفتش المعارف الاهلية وحل ضيفاً كريماً على سعادة الوجيه الكبير الحاج سعيد افندي الشوا رئيس لجنة المعارف الاهلية بغزة وفي اليوم الثاني باشر التفتيش في مدرسة الفلاح الاسلامية بالهمة التي عرف بها ، واضاف المراسل كلمة ثناء طيبة على حضرة المفتش لسعيه في تأمين طلبات واحتياجات المدرسة المذكورة .

امين بك واصف

نعت الينا أنباء مصر عالماً فاضلاً من رجال الشرق المعروفين الذين خدموه خدمة تذكر لهم على ممر السنين وهو الاستاذ المرحوم محمد امين بك واصف احد اعضاء جمعية الرابطة الشرقية بمصر وسكرتيرها السابق وأحد المؤلفين في العلم والادب والفلسفة والعاملين على تمتين الروابط بين البلاد الشرقية والاقطار الاسلامية .

عرفناه رحمه الله في مصر مثال التواضع واللين والاخلاق الفاضلة مع علم جم وادب غزير ولذلك كانت مصيبة الشرق في فقده عظيمة رحمه الله رحمة واسعة وعزى الشرق بفقده احسن العزاء .

وفاة سيدة فاضله

رزئت العائلة الدجانية الكريمة في يافا بوفاة السيدة الفاضلة وشقيقة السادة الافاضل محمد علي افندي ويوسف ضيا افندي وسليم افندي وحسن افندي الدجاني ووالدة الاستاذ الفاضل سعيد سليم افندي وذلك في مستشفى الدكتور دانزبكر بالقدس متأثرة بسكتة قلبية مفاجئة بعد عملية جراحية ناجحة .

وقد طير الخبر الى يافا حيث حضر شقيق الفقيدة حسن افندي فنقل جثمانها بالسيارة الى بيت دجن مأسوفاً عليها .

فنتقدم بمخالص التعزية الى السادة الافاضل اشقاء الفقيدة ونجلها الكريم وعائلتها الكريمة ألهمهم الله جميل العزاء .

كرة القدم

تبارت في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة المصادف ٢٧ الجاري فرقة النادي الرياضي الاسلامي التي قدمت خصيصاً من يافا الى القدس مع فرقة خريجي الكلية العربية الاميرية (دار المعلمين سابقاً) وقد تعادلت الفرقتان بأربع اصابات لكل منهما

وقد اعجب الحاضرون بالعاب الفرقتين وخصوصاً فرقة النادي الرياضي الاسلامي التي اظهرت تفوقاً وبراعة كبرى .

مباراة أخرى

تتبارى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (الاثنين) فرقتا كلية روضة المعارف وفرقة مدرسة الجمناز اليهودية على ملعب « الهاشموناي » اليهود خارج محلة الشيخ جراح لاحراز الكأس الفضية لحكومة فلسطين فنحث الجمهور على حضور هذه المباراة .

زوال الكوليرا من العراق

اصدرت المفوضية الفرنسوية بلاغاً قالت فيه ان تدابير الوقاية المتخذة على حدود العراق الغيت الآن بعد ان زال كل اثر للكوليرا في البلاد العراقية . وقد استبقيت التدابير الخاصة بمنع الملاحة في نهر الفرات وحظر استجلاب الفاكهة والخضار من العراق .

محاضرة الاستاذ الجوزي

عن مستقبل فلسطين

يلقي حضرة الاستاذ الفاضل بندلي افندي الجوزي استاذ تاريخ الشرق في جامعة باكو محاضرة قيمة موضوعها (مستقبل فلسطين) وذلك الساعة الثامنة والنصف من مساء الثلاثاء في ٣١ كانون الثاني بقاعة جمعية الشبان المسيحية والدعوة عامة .

***

استدراك

نشرنا في العدد الماضي صورة كتاب مساعد السكرتير العام الى سكرتير اللجنة التنفيذية حول امتياز البحر الميت وقد فاتنا ان نشير الى ان ما نشرناه هو ترجمة للكتاب المذكور عن الاصل الانكليزي .

البيان السنوي
لشركة النجاح المحدودة الضمان في البيرة

بسم الله وله الحمد وبه الاستعانة

امابعد فان كثيراً من أبناء الشعب الفلسطيني خصوصاً وقسماً من الشعوب الشرقية المجاورة عموماً يعلمون ما لبلدة رام الله من المركز الطبيعي الجميل الجيد الهواء والمناخ، واذا علم ذلك يعلم موقع البيرة التي هي قسيمة رام الله وممر السيارات وغيرها الى لوائي نابلس وحيفا. هذه البلدة ذات الآثار كانت خالية من العمران ومن الصناعة ومن التجارة، لهذا قام رهط من اهلها قطعوا شوطاً من العمر في ديار المهجر الاميركية وادركوا بالاجمال قيمة الحياة وعرفوا فوائد التجارة والصناعة، والفلسطيني رغم جهله السابق فهو ذكي وحاد الذكاء، لذلك رأينا هؤلاء يتعلمون في ديار المهجر كيف تحيا البلاد وتعمر، ودرسوا اسباب التقدم والفلاح، ولما عادوا الى وطنهم كانوا يستصحبون حقائب صغيرة تحتوي مبالغ من المال قليلة ولكنها تأتي بنتائج عظيمة اذا حسن استعمالها.

وليس من يجهل ان المحيط الاميركي شديد التأثير سريع الجذب، والاميركان امة تسرع الخطى نحو الحضارة على ما يعلم الجميع، ولما عاد من نوهنا بهم من رجال البيرة الى ارض الوطن عادوا والمحيط الاميركي قد فعل بهم مفعوله السحري واذا بهم يرسلون بالابنية القديمة الى الحضيض ويقيمون مكانها ابنية حديثة ويشترون اراضي يقيمون عليها بيوتاً على الطراز الحديث، ولكنهم لم يكتفوا بهذا بل كانوا ابداً يتخيلون البلاد التي اتوا منها والبلاد الفلسطينية التي سبقتهم في العمران، في الاقتصاد وكانوا يتشوفون الى رفع مستوى بلدهم "صناعي والتجاري، وفي بلدهم من القابلية ما لا ينكر. بذلك كانوا يحلمون ليلاً وبهذا كانوا يفكرون نهاراً، الى ان اختمرت الفكرة في ادمغتهم فهبوا واتفقوا وضموا اليهم بعض من لم يذهب الى الديار الاميركية من رجال البلد ذوي القلوب الحساسة والهمم الحية وتباحثوا جميعاً في خلق اسباب تقدم بلدهم المحبوب فخطت رحال بحثهم عند وجوب الاشتغال بالتجارة مادامت الصناعة مفقودة في البلد، وفي يوم عقد السادة :

عبد الله جودة خلف، موسى محمد حندوش، موسى سليمان محمد، عبد الحي محمد اسعد، مصطفى اسماعيل حمد. محمد سالم ابو تينة، حسين عودة جبرين، صالح سالم ابو تينة، عوض شحادة ابو عليص من اهالي البيرة وعطوه حماس من اهالي كفر عقب وقرروا جميعاً تأسيس شركة مساهمة اسمها «شركة النجاح» وكان ذلك بتاريخ ١٠ تشرين الثاني سنة ٩٢٦ وعهدوا الى حضرة الفاضل ابراهيم افندي كال بعمل قانون للشركة فعمله بدون ان يتقاضى اجراً عليه مما استحق عليه شكر المساهمين عموماً.

وكان القانون يشتمل على بيان يتضمن اسم الشركة وغايتها وعنوانها ومسؤليتها من الشركاء ورأس مال الشركة والمؤسسين وهم السادة المحررة اسماؤهم اعلاه، ثم على مواد نشرها المؤسسون في الجريدة الرسمية وغيرها فجاء القانون جامعاً يحتوى خمسة فصول اهم ماجاء بها اسعار السهام واعطاء كل مساهم شهادة بسهامه واعطائه بدلها في حالة فقدانها وسهولة بيع السهام وتحويلها وحق الحجز وادارة اعمال الشركة وان يكون العضو الاداري مالكاً لعشرين سهماً وان يكون امين الصندوق مكفولاً وان تعتبر السنة المالية للشركة اول كانون اول سنة ٩٢٦ الى آخر تشرين ثاني ٩٢٦ وتعيين مراقب مدقق يقدم تقريراً مفصلاً سنوياً بعد اجراء تدقيقاته ومعاملاته القانونية.

ولما تصدق قانون الشركة سارت في عملها وما كان يخطر في بال مؤسسيها ان يقابلها الرأي العام بفتور بل انتظروا ان يهرع الناس اليها من كل صوب وحدب سيما وان هذه الشركة التي أسست في بلدة كالبيرة تدل على نهضة لها قيمتها وكان ينتظر منها ان تنتج عملاً مفيداً.

كان رأس المال المودوع ١٨٠٠ جنيه بدلاً من ١٠٠٠٠ جنيه، وقد باشرت الشركة اشغالها بالقطاعي والمفرد واعلنت استعدادها لبيع السهام لتزداد قوة الشركة، ولكن لم يقدم احد على الشراء لعدم وجود من يقدر الشركات حق قدرها، ورغماً عن هذا الفتور والخمول فقد ثابر الاعضاء على عملهم ولم تقعد لهم همة، ورضوا بالربح القليل وساروا بصدق وامانة موقنين بأن المواطنين على اختلافهم سواء منهم المتخلفون والمهاجرون لابد وان يتحققوا عاجلاً أو آجلاً منفعة الشركات ويعملوا على احيائها وكان امل المؤسسين يعلق بالاكثر على اخوانهم في ديار المهجر لأنهم هم وحدهم الذين يعرفون فوائد التجارة، واشتغل المؤسسون بارسال الدعوات لمناصرتهم على صفحات الصحف الى ان كتب من في المهجر الى اهاليهم المتخلفين يحثونهم على مناصرة الشركة والدخول في عداد اعضائها ليتمكنوا من ضمان الحياة الاستقلالية والاقتصادية لبلادهم، وعليه لم يدم احجام الاهالي الا فترة قصيرة أي ريثما اخذت فائدة الشركة تظهر للعيان فدخل الشركة مساهمون جدد اكتتبوا بمبلغ ١١٣٠ جنيهاً مصرياً وبعد التأسيس بثلاثة شهور عقد المساهمون جلسة قانونية انتخب فيها السادة: عبد الله جودة خلف. حمد الله خليل ابو شريف. محمد عبد الله كفر عقب. موسى محمود حندوش. موسى سليمان محمد. عبد الجواد ابو شرموح ديوان اعضاء مديرين لادارة الشركة مقابل اجرة اتعاب زهيدة قدروها لانفسهم وقبلوها واخذوا بالعمل وامامهم الكبير يقوي عزمهم واعتمدوا الفقير (صاحب التوقيع) مديراً مفوضاً.

ومما يلفت النظر ان من هؤلاء المديرين من غادر البلاد الى اميركا وهما السيدان محمد عبد الله ابو شريف، حمد الله خليل ابو شريف وكلاهما من كفر عقب وقد تركا اعمالهما لمهدة رفقائهما بعد ان تحققا منهم سلامة النية وطهارة الوجدان.

اما الاعمال التي قام بها المديرون وكانت سبباً كبيراً لتقدم اعمال الشركة فهي فتحهم محلين وخدمتهم للسكان واعلانهم عن بيع السهام في الصحف، ولما رأوا ان المواصلات تكلف الشركة مصاريف باهظة اشتروا سيارة تستفيد منها الشركة من وجهين: الاول عدم تحميل الشركة مصاريف مثل هذه تقصم ظهر الربح، والثاني استفادتها من الاجور التي تتقاضاها من الركاب يومياً فكان ذلك من خطوات الشركة الكبرى نحو النجاح، وكانت تحتفظ بالاسعار وترضى بالربح المشروع المعقول، وكان كثيرون من الاغيار الحاسدين يسعون لاضعاف عزيمة من كان يريد الدخول بها ورغما عن ان الشركة كانت تصادف صدمات وعقبات من شأنها ان تؤثر على اعظم شركة ولكنها بحمد الله لم تضعف من عزيمة القائمين على هذه الشركة مطلقاً.

وأي دليل على نجاح شركة النجاح اعظم من هذا الدليل الحسي الذي تقدمه الشركة والذي يبدو جلياً من مطالعة قيمة الارباح الصافية بعد خصم الزكاة الشرعية ومال الاحتياط والهوالك وكافة المصاريف، وان هذا ليؤيد ان الربا مهلك غير منتج، وان التجارة فائدتها عظيمة متى تجنبت الافراط والتفريط ومتى كان شعارها الصدق والامانة.

ان الارباح الصافية بعد اسقاط الزكاة الشرعية ومال الاحتياط والديون الهالكة وسائر المصارفات بلغت ٦٧٦ جنيهاً فلسطينياً و٤٦٢ ملا وستوزع هذه الارباح على مساهمي الشركة بمعدل ٢٢ جنيهاً و ٧٦٠ ملاً لكل مائة جنيه وهذا مما يدل على ان الشركة تقدمت تقدماً محسوساً بالنسبة الى قيمة السهام المباعة في سنة ١٩٢٧ وبالنسبة الى الصعوبات التي صادفت الشركة ومر ذكرها، وفضلاً عن ذلك فقد اخذنا علماً من كثيرين من اخواننا في بلاد المهجر بأنهم عاملون جميعاً بكل همة ونشاط على تعزيز الشركة وتقويتها ومشترى سهامها وانهم انما ينتظرون نتائج اعمال الشركة وما قامت به في هذه المدة الوجيزة، فلأجل اطلاع الجمهور على اعمال الشركة وعلى ما قامت به من الاعمال المشكورة صار نشر هذا البيان الموجز، وان الشركة لتشكر كل من آزرها وسعى لتقدمها وهي ترجو ممن يغارون على المشروعات الاقتصادية ان يمدوا يد المعونة اليها بالقول والعمل.

المدير المفوض لشركة النجاح بالبيرة

«عبد الله جودة»

«الجامعة»: في الحقيقة ان نتائج اعمال هذه الشركة تبدو باهرة وعظيمة من مجرد مطالعة بيان حضرة مديرها المفوض وانها لشركة اذا اضفناها الى شركة العروة الوثقى في القدس وما نعلمه عن نتائج أعمالها الباهرة مما سيأتي وقت تبيانه كان لنا منهما شركتان وطنيتان يحق لهذا الوطن ان يفتخر بهما وبرجالهما العاملين، فنحن نهنئ شركة النجاح بتقدمها المحسوس الملموس ونرجو لها اطراد النجاح والتوفيق ونحث اخواننا في الوطن والمهجر على مؤازرتها ومناصرتها وتغطية رأس مالها لتكون اجزل نفعاً واعظم اهمية.

اعلان بيع في المزاد العلني من دائرة اجراء القدس

المقدار	جنس	موقع	بلدة	قيمة مخمنة	حدود
كاملاً	دار مع مخزنين	محلة لواد	قدس قديمة	جنيه عدد ٢٨٨	قبلة الحاج علي الداودي شمالاً طريق شرقاً وقف موسى رصاص غرباً عبد الله ابو عكر

ليكن معلوماً لدى العموم ان الدار المبينة اعلاه والمشتملة على ثلاثة غرف وليوان وبئر ماء ومخزنين المشتركة فيما بين رشيد سرندح وورثة المرحوم اسعد افندي قطينة نظراً لعدم قابليتها للقسمة تقرر بيعها ووضعت في المزاد وتقرر احالتها الموقتة على الطالب الاخير بمبلغ ٢٥٦ جنيه فلسطيني و ٤٠١ ولذلك صار وضعها ثانياً في المزاد لمدة خمسة عشر يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن رغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة ولا يقبل الضم منه اقل من خمسة بالماية وعلى طالب الشراء ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية.

مأمور اجراء القدس
أديب النشاشيبي

تاريخ	نوع الملك	الموقع	حدود الملك المراد بيعه	مساحة الأرض المراد بيعها ومحتوياتها
٦ـ٢٦	نصف بيارة	بئر السبع	شمالاً طريق سلطانية موصلة البيارة قبلة لواد الكبير اي واد السبع وشارع العشرين وشرقاً الواد ايضاً وغرباً الطريق السلطانية ومحمود المكاوك	مقدار عشرة دنمات ونصف محاطة بأشجار عنب وتين ورمان داخل مقدارها ماية وخمسون شجرة صغار وجزء منها محاط بالصبر ومحتوية على بئر ماء وآلة خشب وحبل حديد وحوض ماء لسقية الحيوانات ودار بها غرفتين وبايكة للحيوانات

حصة	من حصة	اسم المالك	القيمة المخمنة
١	٢	الحاج مصطفى الشرباصي	مائتان جنيه مصري

مطروح للمزاد العلني حصة واحدة من حصتين في البيارة المبين موقعها وحدودها وقيمتها بعاليه والمقيدة بدائرة طابو بئر السبع تحت نمرة ٦\٢٦ العائدة الى المحكوم عليه الحاج مصطفى الشرباصي لقاء الذمة المحكوم بها المحكوم له صالح بن محمد جبريل فمن له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجراء السبع بخلال ثلاثون يوم من تاريخ الاعلان ولا يقبل ضم الا بعد ان يدفع ديوزيتو عشرة بالماية بنسبة القيمة المخمنة مع العلم بأن اجرة الدلال والدلالية على المشتري فعليه صار اعلان الكيفية تحريراً.

٢٦ـ١ـ٢٨ مأمور اجراء السبع

اعلان

من محكمة صلح طول كرم

مدعي : علي افندي بشناق

مدعى عليه : عبد الرحمن عدس من عنبتا والمجهول الاقامة

مدعى به : ١٤٨٠ قرش مصري

حيث ان المدعي علي افندي بشناق من تجار طول كرم اظهر عجزه عن اثبات مدعاه بطلب مبلغ الف واربعماية وثمانون قرش مصري عنها خمسة عشر جنيه وماية وثمانون ملاً فلسطينياً من المدعى عليه عبد الرحمن عدس من عنبتا والمجهول الاقامة الآن والذي أعلن لزوم حضوره لهذه الدعوى بالجريدة ولم يحضر وتقرر اجراء محاكمته غيابياً وتبلغ طلب المدعي ووفقاً للمادة ١٨٢٠ من المجلة أقرر الحكم بالزام المدعى عليه بدفع المبلغ المذكور مع الرسوم والمصاريف للمدعي حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض ومعلقاً على نكوله عن اليمين وفهم علناً.

حاكم صلح طول كرم

اعلان

الى سائقي السيارات

نلفت نظر سائقي السيارات الى منطوق المادة ١٥ من النظامات الصادرة بموجب المادة ٢٣ من قانون نقليات الطرق لسنة ١٩٢١ . ان هذه المادة تقول على ان التزمير باي صورة كانت من قبل سائقي السيارات او المسؤولين عنها بلا ضرورة وبصورة تزعج الاهالي يعد مخالفة تستلزم الجزاء.

لقد وردت شكايات عديدة ضد سائقي السيارات الذين يزعجون الاهالي بتزميرهم بلا ضرورة وقد أمر البوليس ان يجري المعاملة القانونية بحق مرتكبي هذه المخالفات.

بأمر اكيث دوش
حاكم مقاطعة القدس

☆☆☆

بلاغ رسمي

كانت دائرة المعارف في شهر كانون الاول سنة ١٩٢٧ قد ارسلت جداول احصاء الطلاب الى جميع المدارس لتعبئتها عن الفصل الاول من السنة المدرسية ١٩٢٧—١٩٢٨.

ولذلك يرجى من المدارس التي لم تتلق هذه الجداول ان تراجع مدير المعارف بشأنها فيرسلها اليها.

السياح في فلسطين

في الاخبار الشائعة ان كثيرين من السياح الانكليز الموجودين منهم في فلسطين والقادمين اليها سيمضون فصل الربيع في فلسطين بالنظر لطيب اهوائها.

☆☆☆